



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

مُدن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦هـ / مايو ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

* يصدر هذا العدد بعناية وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي

- صورة الغلاف الأمامي: معبد عثر - السودان (في الجوف)

من كتب أعدده جان فرنسو بريتون، وجورج شارلز ابرامون، جيرار روبين-١٩٩٩م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٤م٢٠٢٤)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظُهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا

لَيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ

صدق الله العظيم

{ سبأ ١٨ }

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

مدن الجوف ٧

نقوش ١١

ساره محمد النوم

نقوش جديدة من مدينة نَشَّان ١٣

علي محمد الناشري

نقوش من عهود ملوك نَشَّان (القرن ٨-٧ ق.م) ٥٧

علي ناصر صوال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف ١٠٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش جديدة من مدينة نشق ١٤٥

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ١٦٧

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف ٢٢١

عبدالله حسين العزي الذيف

نقشان سبئيان من معبد شعبان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالاتهما التاريخية والدينية) ٢٦٩

دراسة ٢٩٥

أحمد علي صالح فقعهس

نشآن في نقوش الزبور المنشورة..... ٢٩٧

تقريران ٣١٧

عادل يحيى الوشلي

علي ناصر صوال

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب- محافظة الجوف ٣١٩

مانع ناجي الناصري

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١

نقوش

نقشان سبئيان من معبد شعبان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف*

دراسة في دلالاتهما التاريخية والدينية

*عبدالله حسين العزي الذيف

الملخص: يُعنى البحث بدراسة نقشين سبئيين من نقوش الإهداءات النذرية، مهداة للمعبود إلقه في معبده المسمى شعبان بمدينة نشق (البيضاء) في الجوف (AL-Dhafeef 23; 24)، وتكمن أهمية النقشين كونهما جديداً لم يسبق نشرهما من قبل، فضلاً عما يضيفانه إلى معارفنا عن مدينة نشق (البيضاء) - بوصفها مدينة كانت خاضعة للسبئيين - وعن الأوضاع الاجتماعية والدينية فيها خلال عهد الملك السبئي نشأ كرب يهاً من يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان، حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي.

الأهمية التاريخية لمدينة نشق (البيضاء).

تقع مدينة نشق في محافظة الجوف^(١)، وهي من أشهر المدن المعينية، وتُعرف أطلالها منذ عصر الهمداني حتى يومنا هذا — (البيضاء)^(٢)، و نشق (ن ش ق م) ورد اسمها في كثير

* أستاذ بجامعة صنعاء

١ أهديني الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف - مشكورين - صوراً فوتوغرافية للنقشين موضوع الدراسة، وهما من نقوش معبد شعبان بمدينة نشق (البيضاء) في محافظة الجوف.

1 AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften, Archäologische Berichte aus dem Yemen IV, 1987, P. 57; Wissmann. Von. H, und M. Hofenr, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Sudarabien, Wiesbaden, 1953, p. 32;

عريش، منير، مدن وادي الجوف في اليمن القديم: بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد، مجلة أثريت، العدد الأول، ٢٠٢٥م، ص ١٢-٣٢.

٢ الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ٢٨٠؛ الإكليل، ج ١٠، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الجيل الجديد، ط ١، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٣٠.



من النقوش اليمنية القديمة (Fa76/7; FB- al- CIH 610/2; CIH634/2; CIH637; Baydâ' 1/3,9,20,26-27; Ir 21/1; 32/7; Ja619/3,13; Ja577/17; Ja665; RES3945/4,14,17)، كما ورد ذكرها في المصادر الكلاسيكية فهي عند استرابو (Asca) تحدث عنها خلال مرافقته للحملة الرومانية على اليمن عام ٢٤ ق.م^(١)، بينما ورد اسمها عند بليني بـ (Nascus)^(٢)، ونظراً لما يمثلته موقع نشق من أهمية بالغة بالنسبة للسبتيين كونها تقع على الطريق التجاري الرابط بين جنوب الجزيرة وشمالها، فقد وضعوا أعينهم عليها منذ وقت مبكر، وادخلوها ضمن استراتيجيتهم التوسعية القائمة على سياسة التوطين للقبائل السبئية في الجهات والمدن التي تقع تحت سيطرتهم، وذلك لإحكام قبضتهم عليها وضمان ولائها لهم، فبعد أن تمكن المكرب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار على (حوالي بداية القرن السابع ق.م)، من إخضاع مدينة نشق وباقي مدن الجوف بعد محاصرتها لمدة ثلاث سنوات أسكن بها جماعات سبئية (RES3945/4,14,17)^(٣)، وخلال فترة ما بعد الميلاد ظلت مدينة نشق تابعة للسبتيين، وكانوا يعدونها واحدةً من المدن السبئية كمارب وصنعاء (Ja577/17)، وفي عهد الملك نشأكرب يهاًمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان -التي تعود إلى عهده النقوش موضوع الدراسة- حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي^(٤)، حظيت مدينة نشق باهتمام كبير لديه، فقد عيّن عليها ولاةً (عاقب)

١ استرابو، في: الشببة، عبدالله حسن، ترجمات يمانية، ط١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨م، ص ٥٥.

٢ بليني، في: الشببة، ترجمات يمانية، ص ١٥٤.

٣ قارن النقوش التي تتحدث عن توطين سبتيين في مناطق أخرى كصرواح (CIH601)، وصنعاء (GL A452/4)، وشبام كوكبان (CIH 126/9-10).

٤ لمزيد من المعلومات عن الملك نشأكرب يهاًمن يهرحب (الثاني) وأوضاع عهده، انظر: النقوش التي تعود إلى عهده المنشورة في مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٣٦٩ - ٥١٠.



يُديرون شؤونها بالنيابة عنه (FB-al-Bayḍā' 1/1-3, 25-27; Ja 619/1-3)^(١)، وكلف ولاته وقادته العسكريين بحمايتها، سواء من القوات الحضرية المعادية، أم مما قد يقلق السكينة العامة فيها، خاصة من الحيوانات المفترسة كالأسود التي كانت تهاجم السكان (FB-al-Bayḍā' 1/7-9; Ir 21/1)، وفيما يخص الشؤون الاجتماعية في مدينة نشق، أصدر الملك نشأ كرب يهأمن يهرحب مرسوماً ملكياً قضى فيه بمنح أسرة بني عثكلان مجموعة من الأتباع هم وأبنائهم وذريتهم (Fa 76)^(٢)، وخلال عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنات في القرن الرابع الميلادي، ظلت مدينة نشق تحت سيطرة السبئيين، وكانت مركزاً وقاعدةً تنطلق منها جيوشهم وحملاتهم العسكرية على حضرموت (Ir 32; Ja 665).

النقش الأول: لوحة ١، ٢.

ترميز الباحث للنقش: الذيف ٢٣ / AL-Dhafeef 23

المصدر: معبد إلقه (المسمى) شعبان بمدينة نشق (البيضاء)/ الجوف.

وصف النقش: دُون النقش على لوح حجري بطريقة النحت الغائر وبلهجة سبئية، وقد تعرض الحجر للتكسير مما أدى إلى انفصاله إلى جزئين، الجزء الأول من النقش ينتهي بالسطر ١٣، بينما الجزء الثاني يبدأ بالسطر ١٤، كما أن الجزء العلوي من الحجر تعرض للتكسير والتهشيم مما أدى إلى فقدان السطر الأول مع الجزء العلوي من الرمز، كما لحق

١ نشر النقش فرنسوا برون في بحثه:

Bron. François, Nouvelles inscriptions Sudarabiques, Semitica et Classica, 3, 2010, pp. 163-175.

2 Beeston. A. F. Epigraphic and Archaeological Gleanings from South Arabia, Oriens Antiquus, 1, 1962, p. 16.



التلف أيضاً منتصف السطر الثاني، مما أدى إلى فقدان اسم مقدم النقش ولقبه (إ ل ر م / أ ش و ع)، واسم أخيه (و د أب) وكذلك اسم ابنه (ي ر ب)، وكلمة (ش م س ه م و) في السطر ٢٤، وقد أُستكمل ما فُقد منها استناداً إلى ما ورد في النقش نفسه، وبالمقارنة مع نقوش أخرى دونها مقدما النقش (FB-al-Bayḍá' 1/ 1-3, 28-29؛ RES2863/9، وقد سقط حرف الهاء سهواً من قبل ناسخ النقش في كلمة (إ ل م ق ه) في السطر ٧، ١١، والنقش يتكون من ٢٥ سطراً، وقد نحت في منتصف السطر الأخير منه وقبل كلمة (ب ع د ن م) رمز الورد (انظر اللوحة ١، ٢).

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعهد الملك السبئي (نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان، من حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [إ ل ر م / أ ش و ع / وأخي هو / و د أب]
- (٢) و ب ن ي هو [/ ي ر ب] / ب ن و / ع ز ز إ ل
- (٣) أ ش ق ن / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه و ب ع ل ش ب ع ن / ص
- (٤) ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر ه و / إ
- (٥) ل م ق ه و ب ع ل ش ب ع ن / ه و ف ي ن ه م و / ب ك
- (٦) ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أن ن / ب ع م ه و / ل خ م ر
- (٧) ه م و / إ ل م ق [ه] ب ع ل ش ب ع ن / ح ظ ي / و ر ض و / م
- (٨) ر أ ه م و / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي ه ر ح ب / م
- (٩) ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / إ ل ش ر ح / ي
- (١٠) ح ض ب / و ي أ ز ل / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن



- (١١) وإل م ق ب [ه] ع ل ش ب ع ن / ل ي خ م ر ن ه م و / أ ث م ر
- (١٢) وأ ف ق ل / ص د ق م / ذ ي ه ر ض ي ن ه م و / و ل و ز أ
- (١٣) [خ م ر ه م و] / إ ل م ق ه ب ع ل ش ب ع ن / ه و ف ي ن ه م
- (١٤) و / ب ك ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ ن / [ب ع م ه و]
- (١٥) ش ع ب ه م و / ذ ن ش ق م / و ل / و ز أ / خ م ر / إ ل م
- (١٦) ق ه ب ع ل ش ب ع ن / ع ب د ه و / إ ل ر م / ب ن / ع ز
- (١٧) ز إ ل / أ ث م ر / وأ ف ق ل / ص د ق م / ش ت ي م / و خ
- (١٨) ر ف / و د ث أ / ذ ي ر ض و ن / م ر أ ه م و / ن ش أ ك
- (١٩) ر ب / وأ د م ه و / إ ل ر م / و خ م ر / إ ل م ق ه
- (٢٠) ه م ت ع ن / ع ب د ه و / إ ل ر م / ب ق ه ت / م ر أ ه
- (٢١) م و / ن ش أ ك ر ب / و خ ر ي ن ه و / إ ل م ق ب ع ل ش
- (٢٢) ب ع ن / ب ن / ب أ س ت م / و ن ك ي ت م / و ن ض ع / و ش
- (٢٣) ص ي / و ت ث ع ت / ش ن أ م / ب إ ل م ق ه ب ع ل ش
- (٢٤) ب ع ن / و ذ ت / ن ش ق م / [و ب ش م س ه م و] / ذ ت
- (٢٥) (٢٥- (رمز على شكل زهرة) ب ع د ن م

المعنى بالفصحى:

- (١) [إيل رأم أشوع وأخوه ود أب]
- (٢) وابنه [يارب] بنو عزيز إيل
- (٣) النشقيون أهدوا (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان
- (٤) تمثالاً برونزياً حمداً بما منحهم
- (٥) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان وحقق لهم



- ٦) كل الآمال التي أملوها منه وليمنحهم
- ٧) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان الخطوة والرضا عند
- ٨) سيدهم نشأ كرب يأمن يهرحب
- ٩) ملك سبأ وذي ريدان بن إلي شرح
- ١٠) يحضب ويأزل ملكي سبأ وذي ريدان
- ١١) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بالثمار
- ١٢) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم (العطايا) ويحقق
- ١٣) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم (العطايا) ويحقق
- ١٤) كل الآمال التي تؤملها منه
- ١٥) قبيلتهم ذي نشق وليستمر (المعبود) إلقه
- ١٦) رب (معبد) شبعان بمنح عبده إيل رام بن عزيز إيل
- ١٧) الثمار والغلال الهنيئة في الشتاء
- ١٨) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ١٩) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ٢٠) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ٢١) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ٢٢) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ٢٣) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ٢٤) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب
- ٢٥) (المعبود) إلقه رب (معبد) شبعان بمنحهم نشأ كرب



تعليقات على النقش:

السطر ١-٣ من الجزء الأول:

- إ ل ر م: اسم علم مذكر مركب من اسم المعبود السامي (إيل)، ومن (ر م)، ومن المرجح أنه كان ينطق إيل رأم، ففي اللغة: رأم الشيء بمعنى: أحبه وألفه^(١)، والاسم بمعنى: حبيب الإله، وكان إيل رأم قد شغل منصب (العاقب) الوالي على مدينة نشق ونشان، بتكليفٍ من الملك نشأكرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذو ريدان، حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي (ه و ف ي ن / ع ب د ه و / إ ل ر م / ق ه ت / و ع ق ب ت / و ق ه ه و / م ر أ ه و / م ل ك ن / ل ع ق ب / ب ن ش ق م / و ن ش ن) أي: عندما وفق عبده إيل رأم بتنفيذ أمر سيده الملك بتولي مهمة الوالي على مدينتي نشق ونشان (FB- al-Bayḍā' 1/25-27)، ويبدو أن ذلك كان مكافأة له لنجاحه في صد الهجمات التي شنتها القوات الحضرية ومحاصرتها لمدن الجوف، وخاصة نشق ونشان وسيطرتها على الأودية والمرتفعات المحيطة بها، خلال الصراع السبئي الحضرمي، غير أن القوات السبئية تمكنت من دحر وتشتيت القوات الحضرية المهاجمة لمدينتي نشق ونشان وأوديتها ومرتفعاتها (FB- al-Bayḍā' 1/ 7-9)، والجدير بالذكر هنا أننا نقرأ في نقش آخر ومن عهد هذا الملك أيضاً، أن الوالي على مدينة نشق كان شخصاً آخر يدعى: ريبب إيل الحلحلي (Ja619/ 1-3)، وهو ما يبعث على التساؤل عن الأسباب التي جعلت الملك نشأكرب يهأمن يهرحب (الثاني) يُعين والياً جديداً بدلاً عنه لمدينة نشق ونشان معاً، وتفسيرنا لذلك أن الوالي الأول (ريبب

١ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت، ص ١٥٣٧.

الحلحلي)، ربما كان قد تُوفي قبل هذه الأحداث أو خلالها، وربما أيضاً أنه نُحي من منصبه لعدم كفاءته؟؟، كما أن أحداث النقش موضوع الدراسة (AL-Dhafeef 23) متزامنة مع أحداث النقش (Ja619)، أما الأحداث الواردة في النقوش (AL-Dhafeef 12; FB-al-) Bayḏâ' 1; Ir 21; Ja 612; ṣa-Maḥram Bilqis 7 فهي تعود لزمن لاحق، فمن خلالها نرى السبتيين ينتقلون من وضعية الدفاع إلى مهاجمة الحضارمة في عقر دارهم، وكانت هجماتهم على حضرموت خلال عهد الملك السبتي (نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان) تهدف للسيطرة عليها وضمها تحت حكمهم، كخطوة أولى في توحيد اليمن^(١).

- ع ز ز إ ل: اسم أسرة، وهي بيت عزيز إيل، وهي من الأسر التي تنتمي لقبيلة ذي نشق التي كانت تستوطن مدينة نشق، وقد ورد اسم هذه الأسرة في نقوش أخرى (AL-Barid- al-Bayḏâ' 2/13; FB- al-Bayḏâ' 1/2; RES2863/9; YM2402)^(٢)، وكانت أسرة عزيز إيل تتمتع بمكانة كبيرة لدى حكام دولة سبأ، وخاصة في عهد الملك نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني)، فهم من يُديرون أملاك وأراضي الملك في مدينة نشق وأوديتها (AL-Dhafeef 23)، ومنهم يُعين الولاة على مدينة نشق ونشان (FB-al-) Bayḏâ' 1/4, 25-27).

١ الذيفيف، عبدالله حسين العزي، نقوش سبتية من عهد نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان، مجلة ريدان، العدد ١٤، تصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤م، ص ٤٢٦.
٢ نُشر نقش (YM2402) من قبل: شعلان، عميدة، دراسة تحليلية لنقش سبتي جديد من المتحف الوطني بصنعاء، دراسات سبتية. دراسات في الآثار والنقوش والتاريخ مهداة إلى الأستاذة د. يوسف محمد عبدالله، د. أليساندرو دي ميچري، و د. كريستيان روبان، صنعاء- نابولي، ص ٥١-٦٣.



- أشق ن: اسم النسبة بمعنى: النشقيين أو الذين ينتمون إلى قبيلة ذي نشق، وقد ورد الاسم في نقوش سبئية أخرى (= FB- al-Bayḍā' 1/4; RES2863/4 (CIH406/5-6; RES4188/3)، وقد جرى إدغام النون فيما بعدها، كما هي القاعدة اللغوية للنقوش اليمنية القديمة، ومن شواهداها في النقوش ما يلي: (أ ج ر ن) أي: النجرانيين نسبةً إلى نجران (Ja577/10,12)، و(أ ش ش ن) أي: النشانين نسبةً إلى مدينة نشان المعينية في الجوف (AL-Dhāfeef 3/3; YM28491/3-4).

- إ ل م ق ه و ب ع ل ش ب ع ن: شعبان هو اسم المعبد الذي بناه السبئيون في مدينة نشق وباقي مدن الجوف بعد أن سيطروا عليها بداية القرن السابع ق.م تقريباً (RES3945) واسكنوا فيها جاليات سبئية، ثم أقاموا العديد من المعابد للمعبود إلمقه سواء في نشق أو مدينة كهل (حالياً جدفر ابن منيخر) (A-20-662; AL-Dhāfeef 23; YM 23206; 18344; 18345; 18346; 18347; 18348; 18349; 183450; 18351; 18352; 18355; 28805; 28806; ^(١))، ويبدو أن هذا المعبد قد سمي بهذا الاسم على غرار معبد شعبان للمعبود إلمقه في واحة مارب (GL A 777; Ja124; RES3959; RES4188; RES4950) ^(٢))، وكان يهدف السبئيون من إقامة معابد لمعبوداتهم، خاصة إلمقه في المناطق التي سيطروا عليها واسكنوا فيها جاليات سبئية -سواء في مدينة نشق وباقي مدن الجوف باسم شعبان، أم في قمة جبل كوكبان (عرن ألو) باسم معبد أوام (CIH126)- إلى ربطها بالدولة السبئية سياسياً ودينياً واجتماعياً، وأن أي تمرد وخروج

١ النقش (A-20-662) نُشر من قِبل: Sholan. A. "Eine neue sabäische Inschrift aus dem Museum der Universität şan'á', in Kafafi, Z., and Maraqtan, M. (eds) A Pioneer of Arabia Studies in the Archaeology and Epigraphy of the Levant and the Arabian Peninsula in Honor of Moawiyah Ibrahim. Rome, pp. 331-337.

2 Wissmann. Von. H. Sammlung Eduard Glaser: zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien, (SBAAWW), Wien, 1964, p. 23.

على الدولة السبئية يُعد عصياناً للآلهة وخروج عن تعاليمها، أضف إلى ذلك أن مدينة نشق وغيرها من مدن الجوف كانت تضم في بنيتها الاجتماعية العديد من الأسر السبئية التي تُدين للآلهة السبئية، كبني عثكلان وأتباعهم (Fa76)، وبني جدن وأتباعهم (AL-28805; Dhafeef 24; Ir 21; YM 28805)، وبني سحر (Ja664/16; Ir 21)، وبني حلحلم (Ja619/1)، وبني (شلل) شليل (YM23206).

السطر ١٥ من الجزء الثاني:

- ش ع ب ه م و / ذ ن ش ق م: قبيلتهم ذي نشق، وكانت تستوطن مدينة نشق، وكانوا يُعرفون حتى أيام الهمداني ببني نشق^(١)، ومن المرجح أن مدينة نشق سُميت بهذا الاسم نسبةً إلى قبيلة ذي نشق، كما هو الحال في كثير من المواضع في اليمن التي سُميت ونُسبت إلى ساكنيها: كنجران وحضرموت وحيوان^(٢)، وقبيلة ذي نشق أو بني نشق كما يصفهم الهمداني، كان لهم انتشار في كثير من مناطق اليمن، فكان منهم فرقة في حضرموت وهم المحتال من ذي الجراب بن نشق، وكانوا يسكنون ريدة الصيعة، وفرقة سكنت منطقة (هوزن) حراز جنوب غرب صنعاء، وهم الحناتلة من ولد حنتل بن عوف بن عدي، وكذلك لعف ونشق، وفيهم يقول الهمداني^(٣):

وَفِي هَوَزَنٍ مِنْ حَيِّ لَعْفٍ عِصَابَةٌ *** وَمِنْ آلِ نَشْقٍ كُلِّ رَحْوٍ الْحَمَائِلِ.

١ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٥٩، ٢٨٠.

٢ الهمداني، المرجع السابق، ص ١٦٥-١٦٦.

٣ الهمداني، المرجع السابق، ص ١٦٦، ٢٠٩، الإكليل، ج ١٠، ص ١٣٠-١٣٣.



السطر ١٧ - ١٩ من الجزء الثاني:

- أ ث م ر / و أف ق ل / ص د ق م / ش ت ي م / و خ ر ف / و د ث
 أ / ذي ر ض و ن / م ر أ ه م و / ن ش أ ك ر ب / و أ د م ه و / إ ل ر م : مما
 يُستشف من هذه الجملة أن إيل رأم وأسرته بني عزيز إيل، كانوا هم من يُديرون
 ويستثمرون أراضي وأملاك الملك (نشأ كرب يأمن يهرحب) في مدينة نشق وأوديتها، فنراه
 يتضرع للمعبود إلمقه؛ أن يمنحهم الثمار والغلات الزراعية الوفيرة خلال فصول الشتاء
 والخريف والصيف التي تُرضي سيدهم الملك أولاً، ثم ترضيه ثانياً، ومن الملاحظ أيضاً من
 خلال هذه الجملة أن كاتب النقش استخدم مفردة (ش ت ي م) أي الشتاء أو ثمار
 وغلات الشتاء، بدلاً من مفردة (س ع س ع م) التي دائماً ما يُعبر بها عن فصل الشتاء
 (Ir 70/20; 25/2)، وقد وردت مفردة (ش ت ي = ش ت ي ن) في النقوش (FB- al-
 Baydâ' 1/17,18; YM10886/8)، للدلالة على فصل الشتاء^(١)، والشتاء هو أحد
 فصول السنة، ففي اللغة، أشتينا، أي: دخلنا في الشتاء، وأصفنا: دخلنا في الصيف،
 وهذي مشاتينا ومصايفنا ومرباعنا، أي: منازلنا في الشتاء والصيف والربيع^(٢).

السطر ٢٤ من الجزء الثاني:

- ذ ت / ن ش ق م : ذات نشق يقصد بها معبودة الشمس وهي المعبودة الرئيسة
 لمدينة نشق، وقد عُبدت أيضاً في مدينة نشان (السوداء حالياً)، وذات نشق ورد اسمها في

١ عن مفردة (ش ت ي) في النقوش المعينية، انظر: الصلوي، هديل يوسف، الفاظ النقوش المعينية دراسة
 معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء،
 ٢٠٢١م، ص ١٥٨ (ووردت لفظة ش ت ي ن في نقش درسه يحيى داديه في هذا العدد فليُنظر (المحرر))

٢ ابن منظور، لسان العرب، ص ٢١٩٤.



كثير من النقوش (AL-Dhafeef 24/26; YM28805/14; 28806/4; 23206/10;)
(11191/9)، والجدير بالذكر أن هناك معبوداً آخر كان يُنسب إلى مدينة نشق وهو عثر
نشق (ع ث ت ر / ن ش ق)، وكان يُعبد في مدينة نشّان (YM23250/1-2;)
(YM16710/3).

السطر ٢٥:

- رمز الوردّة، كانت الوردّة ترسم في العديد من النقوش وخاصة النقوش
المهداة للمعبود إلمقه، وترسم في نهاية السطر الأخير أو في بدايته وآخره
(CIH398)^(١)، ومن المحتمل أن الوردّة كانت تُرسم في النقوش لأغراض زخرفية
بحتة، لمألاً الفراغات برسوم نباتية أو هندسية، وليس لها علاقة برموز المعبودات،
كما هو الحال في الزخارف المرسومة في نهاية نقش (1 al-Bayḍâ' - FB) فقد
زُينت نهايته بزخارف نباتية وهندسية (انظر اللوحة رقم ٤).

النقش الثاني: لوحة ٣

ترميز الباحث للنقش: الذيف ٢٤ / AL-Dhafeef 24

المصدر: معبد إلمقه (المسمى) شعبان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف.

وصف النقش: دُون النقش على لوح حجري بطريقة النحت الغائر وبلهجة سبئية،
النقش في حالة جيدة باستثناء بعض الخدوش في منتصفه تحديداً في السطرين الثامن
والتاسع أدت إلى طمس كلمتين منهما، وقد نُحِت في بداية النقش رمز للمعبود إلمقه على

1 Grohmann. A., Arabien München, 1963, p. 206 ff.



شكل حرف النون المسند جاء على يمين النقش وفي مستوى ارتفاع السطرين الأول والثاني، والنقش يتكون من ٢٦ سطراً (انظر اللوحة رقم ٣).

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعهد الملك السبئي نشأكرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان، حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) رب ب م / أ ح ر س / وأ خ ي ه و
- (٢) ه و ف ع ث ت / أش و ع / ب ن و / ج د
- (٣) ن م / ه ق ن ي و / م ر أ ه م و / إل م ق ه
- (٤) ب ع ل ش ب ع ن / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ
- (٥) ب ه و / ح م د و / خ ي ل / و م ق م / إل م ق
- (٦) ه / ب ذ ت / خ م ر ه م و / ه و ف ي ن / ل أ د
- (٧) م ه و / ك ل / ع ذ ب ت / و ج ب و / و ه ج ب أ
- (٨) ن / و ه ث ب ن / ... / ص د ق ن / ب ي ت
- (٩) ج د ن م / ... / و ح م د م / ب
- (١٠) ذ ت / ه و ف ي ل ه م و / ك ل / أ ث م ر ه م و / و أ
- (١١) ف ق ل ه م و / ب ك ل أ ر ض ت ه م و / و م ف ن ت ه
- (١٢) م و / و أ س ر ر ه م و / و ل و ز أ / إل م ق ه / ه
- (١٣) و ف ي ن / ل ه م و / ك ل / أ ث م ر ه م و / و أ ف ق ل
- (١٤) ه م و / ب ك ل / أ ر ض ت ه م / و أ ف ن ت ه م /
- (١٥) و أ س ر ر ه م و / و أ ع ن ب ه م و / و أ ه ن
- (١٦) م و / ت ف ر و / و ي ت ف ر ن ن / و ح م د م / ب
- (١٧) ذ ت / ه و ف ي ه م / ب ك ل / أ م ل أ / س ت م ل
- (١٨) أ و / ب ع م ه و / و ل خ م ر / ع ب د ي ه و / ر ب



- (١٩) ب م / و ه و ف ع ث ت / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أ
 (٢٠) ه م و / ن ش أ ك ر ب / ي ه أ م ن / ي ه ر ح ب
 (٢١) م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / إ ل ش ر ح
 (٢٢) ي ح ض ب / و ي أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و
 (٢٣) ذ ر ي د ن / و ل خ ر ي ن / ع ب د ي ه و / ر ب ب م
 (٢٤) و ه و ف ع ث ت / ب ن ي / ج د ن م / ب ن / ن ض ع / و
 (٢٥) ش ص ي / ش ن أ م / ذ د ع و / و أ ل / د ع و / ب إ
 (٢٦) ل م ق ه ب ع ل ش ب ع ن / و ذ ت / ن ش ق م

المعنى بالفصحى:

- (١) ربيب أحرس وأخوه
 (٢) هوف عثت أشوع الجدنيون
 (٣) أهدوا سيدهم (المعبود) إلقه
 (٤) رب (معبد) شبعان تمثلاً برونزياً الذي
 (٥) به حمدوا قوة ومقام (المعبود) إلقه
 (٦) لأنه وفق أتباعه بالوفاء
 (٧) بكل (ماعليهم) من غرامة وجباية وجمع عشور
 (٨) وتسجيج ما على بني
 (٩) جدن من (ضرائب) كاملةً وحمداً
 (١٠) لأنه أغدق عليهم (بالثمار) في كل أراضيهم ومزارعهم
 (١١) وأوديتهم وليستمر (المعبود) إلقه
 (١٢) بمنحهم كل الثمار والغلال
 (١٣) في كل أراضيهم ومزارعهم
 (١٤) وأوديتهم وأعناهم وحيثما
 (١٥) حرثوا وبذروا (وضعوا بذورهم) و(أينما) سيحراثون وحمداً



(١٦) لأنه حقق لهم كل الآمال التي أملوها

(١٧) منه وليمّن على عبديه ربيب

(١٨) وهوف عثت بالخطوة والرضا (عند) سيدهم

(١٩) نشأ كرب يها من يهرحب

(٢٠) ملك سبأ وذي ريدان بن إلي شرح

(٢١) يحضب ويأزل بين ملكي سبأ

(٢٢) وذي ريدان وليجنب (إلقه) عبديه ربيب

(٢٣) وهوف عثت الجدنيين من أذى

(٢٤) وحقد كل حاسد ما علموا وما لم يعلموا بحق

(٢٥) إلقه رب (معبد) شبعان وذات نشق

تعليقات:

السطر ١-٣:

- رب ب م / أ ح ر س / وأخي هو / هوف عثت / أشوع / ب ن
و / ج د ن م: هذان هما ربيب أحرس وأخوه هوف عثت أشوع من بني جدن (الجدنيين)،
وبنو جدن هي إحدى الأسر السبئية البارزة، فيما كان يُعرف في النقوش بالأسبوء (السبئيين)
(AL-Dhafeef 7; Ja562; Ja564; Ja629; Ja643)، وكانت الأسبوء في مقدمة أركان الدولة
ومراكزها الرئيسية في دولة سبأ، قبل الأقبال والجيش السبئي، وكان لهم كلمة في تنصيب ودعم
الملك^(١)، ويُسميهم الهمداني بالثمثامنة^(٢)، وقد تردد ذكر بني جدن بكثرة في النقوش (Fa120;

١ الذيف، عبدالله حسين العزي، خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب، مجلة ريدان،

العدد ١٥، تصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤م، ص ١٣٩-١٤٠.

٢ الهمداني، الإكليل، ج ٢، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، إصدارات تريم عاصمة
الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م، ص ١٣٦، ١٣٨، ٢٢٥-٢٢٦؛ وعن بني جدن، انظر:

العالية غرب مارب، وبنو جدن - كغيرهم من الأسر السبئية الأخرى - وكانت مساكنهم تقع في خولان وأراضٍ زراعية في مدن الجوف ومدينة نشق (AL-Dhafeef 24)، وكان منهم قادة الجيش السبئي المتمركز في مدينة نشق، وأشهرهم (سعد تألب يتلف الجدني) الذي كان يتولى منصب كبير الأعراب (Ir 32; Ja665)، وكان لبني جدن أيضاً أتباعٌ مقيمون في مدينة نشق لإدارة أعمالهم فيها وفي مدينة نجران (YM28805/2)، مما يوحي أن بني جدن كانوا يمثلون ملوك سبأ في جهة نجران بوصفها منطقة خاضعة للسبئيين شأنها شأن مدينة نشق وباقي مدن الجوف.

السطر ٧-٩:

- ك ل / ع ذ ب ت / و ج ب و / و ه ج ب أن / و ه ث ب ت / . . / ص د
ق ن / ب ي ت / ج د ن م:

- ع ذ ب ت: اسم، وتعني: غرامة - تعويض - جزاء - دفع مالا^(١)، وفي اللغة يقال: عذبته تعذيباً وعذاباً^(٢).

- و ج ب و / و ه ج ب أن: جي بمعنى: فرض عشور على أحد - جي - تقاضى (عشوراً من أحد)^(٣)، ففي اللغة، جباية الخراج: جمعه وتحصيله، والجبوة والجبيّة: الحالة من جي الخراج واستيفائه^(٤).

Beeston, Warfare in Ancient South Arabia (2nd-3rd Centuries A.D), in (Qahtan. Fasc 3), London, 1976, p. 4

١ بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكماتز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية

والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٣.

٢ ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٨٥٣.

٣ المعجم السبئي، ص ٤٨.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ص ٥٤١.



- ه ث ب ن: بمعنى: سلّم - فوض - حَوّل (إلى أحد)^(١).

ففي هذه الجملة يتضرع مقدما النقش ربيب أحرس وأخوه هوف عثت أشوع للمعبود إلمقه، لأنه وفقهم ومنّ عليهم بالوفاء بما عليهم من عُرم وجبايات وعشور وضرائب كانت على عشيرتهم بني جدن.

السطر ١٥، ١٦:

- وأه ن م و / ت ف ر و / و ي ت ف ر ن ن: أي: حيثما حرثوا ووضعوا البذور، وأينما سيحرثون ويبدرون، فالوفر هو: فلاحه الأرض وزراعتها^(٢)، والتفرّ في اللغة هو: النبات الذي لا تتمكن منه الراعية لصغره، والنبات القصير الزمر، والتفيرة هي: كل ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضر وأكثر ما ترعاه الضأن وصغار الماشية^(٣)، والتفرة: ما أبتدأ من النبات وما ينبث تحت الشجر^(٤)، والتفرّ هنا في هذه الجملة يقصد به الزرع في بداية نموه وهو ما زال غضاً طرياً، فأصحاب النقش يتوسلون للمعبود إلمقه أن يحمي مزارعهم وأراضيهم وأعناهم، وكذلك ما حرثوا وبذرو، مما قد يصيب الزرع في بداية نموه من حشرات كالجراد مثلاً، أو أفات زراعية أخرى.

١ المعجم السبتي، ص ١٥١.

٢ المعجم السبتي، ص ١٥٨.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٣٥.

٤ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢،

دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٣٣٥.



الخلاصة

تمثلت أهم النتائج التي خلص إليها البحث بما يلي:

١. ظلت مدينة نشق خاضعة للسبثيين منذ سيطرتهم عليها في بداية القرن السابع ق.م، واستمرت تابعة لهم حتى فترة ما بعد الميلاد.
٢. أقام السبثيون معبد شبعان في مدينة نشق وكان مكرساً للمعبود إلمقه.
٣. حظيت مدينة نشق باهتمام كبير من قبل الملك السبئي نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان، الذي حكم حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي.
٤. كانت قبيلة ذي نشق تستوطن مدينة نشق وأعطت اسمها للمدينة.
٥. كانت عشيرة عزيز إيل النشقية تحظى بمكانة كبيرة لدى حكام دولة سبأ، كما كانت المسؤولة عن إدارة أملاك وأراضي الملك نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) بمدينة نشق.
٦. كان لبني جدن أراضي وأملاك في مدينة نشق وأوديتها.
٧. عُبدت آلهة الشمس السبئية في مدينة نشق، وكانت المعبودة الرئيسية لها باسم ذات نشق.

Abstract:

The research is concerned with studying two Sabaeen votive dedication inscriptions dedicated the god Allumquh in his temple called Shaban in the city of Našhaq (Al-Bayḍha) in Al-Jawf (Al-Dhafeef 23; 24). The importance of the two inscriptions lies in the fact that they are new and have not been published before , in addition to what they add to our knowledge of the city of Našhaq (Al-Bayḍha) as a city that was subject to the Sabaeen – and the social and religious conditions there during the reign of the Sabaeen king Našhakarḥ Yahamin Yaharḥib (II) king of Sheba and Dhu Raydan, around the second half of the third century AD.

الإختصارات:

A-20- =	نقوش عميدة شعلان
AL-Barid	نقوش فيصل الباريد
CIH =	Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta.
AL-Dhafeef =	نقوش عبدالله الذفيف
Fa =	مجموعة نقوش أحمد فخري
ff =	following
FB =	نقش فرنسوا برون
GL =	مجموعة نقوش جلازر
Ir =	نقوش مطهر الإرياني
Ja =	نقوش البرت جام
Nami N ^C G=	نقوش خليل نامي
RES =	Repertoire d'Epographie samitique.
ṣa =	نقوش على صوال
SBAWW =	Sitzungsberichte der (Kaiserlichen) Akademie der Wissenschaften zu Wien.
YM =	النقوش التي اقتناها المتحف الوطني



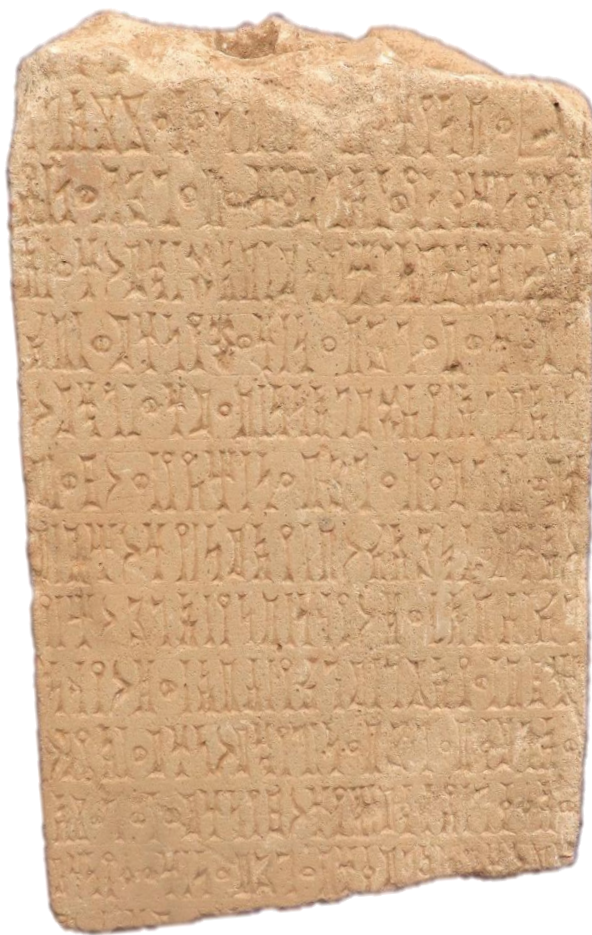
المصادر والمراجع:

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت.
- بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- الذيف، عبدالله حسين العزي:
- خمسة نقوش سبئية من محرم بلقىس (معبد أوام) مارب، مجلة ريدان، العدد ١٥، تصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤م
- نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذو ريدان، مجلة ريدان، العدد ١٤، تصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤م.
- شعلان، عميدة، دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد من المتحف الوطني بصنعاء، دراسات سبئية. دراسات في الآثار والنقوش والتاريخ مهداة إلى الأساتذة د. يوسف محمد عبدالله، د. أليساندرو دي ميچري، و د. كريستيان روبان، صنعاء- نابولي، ص ٥١-٦٣م.
- الشبية، عبدالله حسن، ترجمات يمانية، ط ١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨م.
- الصلوي، هديل يوسف، الفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م.
- عريش، منير، مدن وادي الجوف في اليمن القديم: بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد، مجلة أثريت، العدد الأول، ٢٠٢٥م، ص ١٢-٣٢.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:
- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.
- الإكليل، ج ٢، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م.

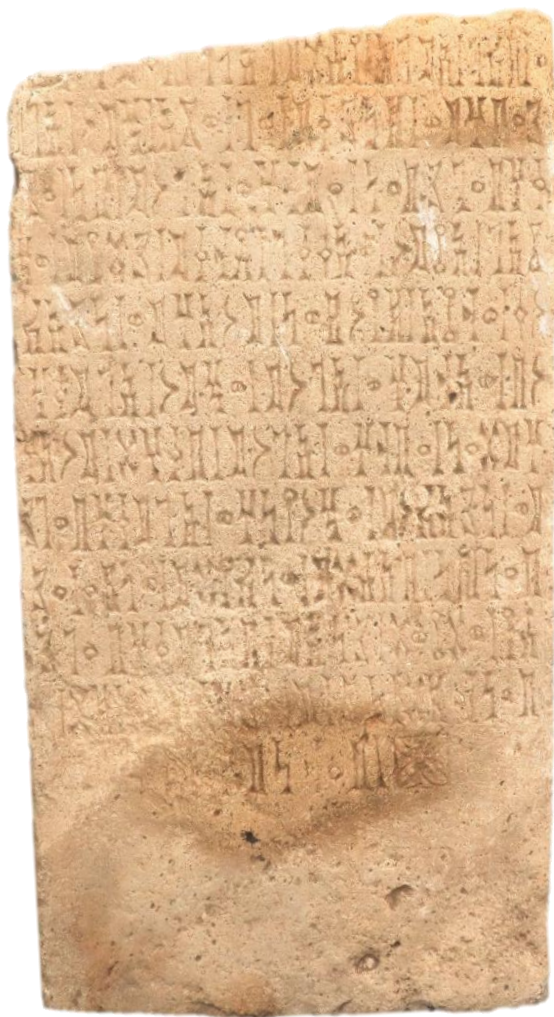


- الإكليل، ج ١٠، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٩٩٠م.

- **Beeston. A. F:**
 - Epigraphic and Archaeological Gleanings from South Arabia, *Oriens Antiquus*, 1, 1962.
 - Warfare in Ancient South Arabia (2nd-3rd Centuries A.D), in (Qahtan. Fasc 3), London, 1976.
- **Bron. François**, Nouvelles inscriptions Sudarabiques, *Semitica et Classica*, 3, 2010, pp. 163-175.
- **Grohmann. A.**, Arabien München, 1963.
- **AL-Sheiba A. H.** Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften, *Archäologische Berichte aus dem Yemen IV*, 1987.
- **Sholan. A.** " Eine neue sabäische Inschrift aus dem Museum der Universität şan`á', in Kafafi, Z., and Maraqtan, M. (eds) *A Pioneer of Arabian Studies in the Archaeology and Epigraphy of the Levant and the Arabian Peninsula in Honor of Moawiyah Ibrahim*. Rome, pp. 331-337.
- **Wissmann. Von. H**, Sammlung Eduard Glaser: Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien, (SBAWW), Wien, 1964.
- **Wissmann. Von. H, und M. Hofenr.** Beitrage zur historischen Geographie des vorislamischen Sudarabien, Wiesbaden, 1953.

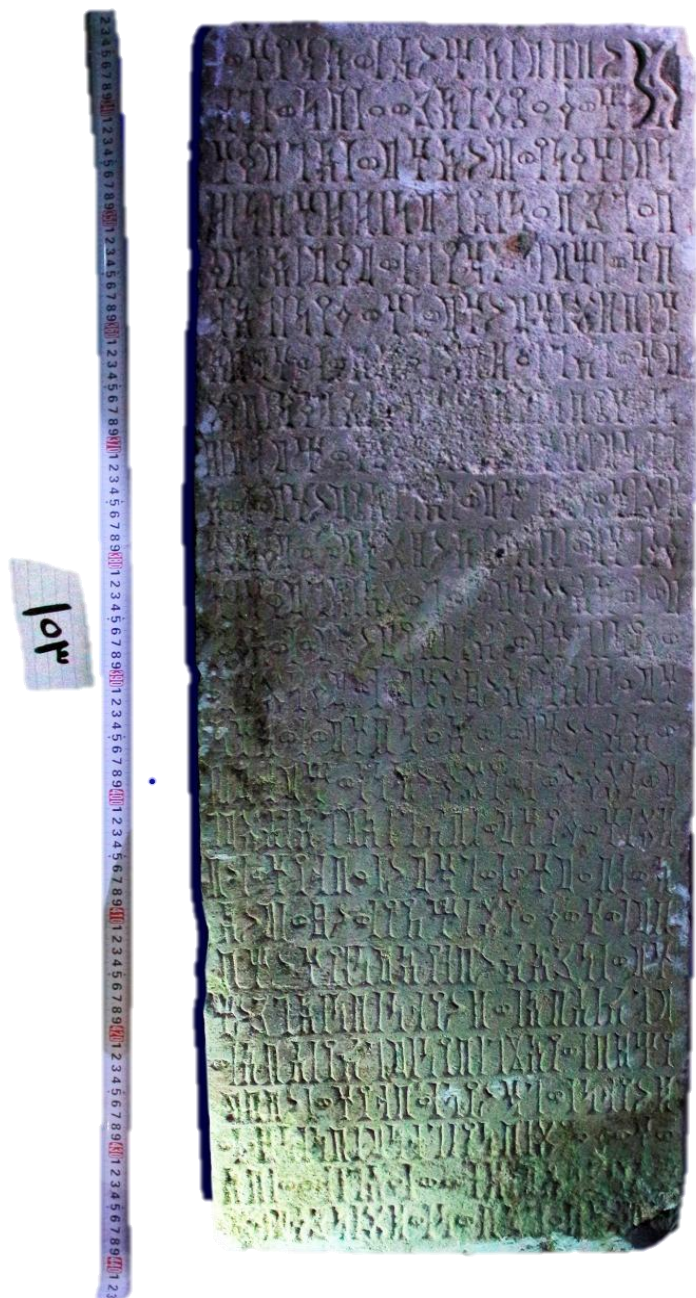


اللوحة ١: النقش (الذيف ٢٣ / AL-Dhafeef 23)



23

اللوحة ٢: النقش (الذفيف ٢٣ / AL-Dhafeef 23)



اللوحة ٣: النقش (الذفيف ٢٤ / AL-Dhafeef 24)



اللوحة ٤: النقش (FB- al-Bayḏâ' 1)

المصدر: Bron. François, Nouvelles inscriptions Sudarabiques



ردكان



غزة



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye